

حقائق التفسير

2 ! | @ 409 | 2 ! أي إذا نسيت الذكر يكون المذكور صفتك . | | قوله تعالى : ! 22
! [الآية : 28] . | | قال ذو النون رحمه الله : أمر الله تعالى الأغنياء بمجالسة الفقراء
والصبر معهم | والاستئذان بسنتهم . قال الله تعالى : ! 22 ! الآية . | | قال عمرو المكي :
صحبة الصالحين والفقراء الصادقين عين أهل الجنة يتقلب من | الرضا إلى اليقين ومن
اليقين إلى الرضا . | | قال إبراهيم بن شيان : فتوة أهل المعرفة دوام الاضطراب في حصن
الاضطرار مع | أهل الصبر . | | وقال ابن عطاء : خاطب الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم
وعاتبه أنبه وقال له : اصبر على من | صبر علينا بنفسه ، وقلبه ، وروحه ، وهم الذين لا
يفارقون محل الاختصاص من | الحضرة بكرة وعشيا فحق لمن لم يفارق حضرتنا أن نصير عليه فلا
يفارقه . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 28] . | | قال الواسطي لا تعد عينك عنهم
إلى غيرهم فإنهم لا تعدو أعينهم مني طرفة عين . | | قوله تعالى : ! 22 ! [الآية : 24]
[. | | قال الجنيد رحمه الله في هذه الآية : إن فوق الذكر منزلة هو أقرب رشدا ذكره له ،
| وهو تجريد النعوت بذكره لك قبل أن يسبق إلى الله بذكره . | | قوله تعالى : ! 22 !
الآية : 28] . | | قال القاسم : الغفلة غفلتان : غفلة نعمة ، وغفلة عقوبة ، فغفلة
النعمة هي الرحمة | التي فيها البقاء ولولا هي ما سكنت القلوب ، ولا نامت العيون ، ولا
هدأت الجوارح ، | ولذابت الأرواح وبطلت الأجساد وانقلب الزمان والغفلة التي هي عقوبة فهي
غفلة | الإنسان عن ذكر ربه وترك مراعاة أحواله مع الله بأن عليه رقيباً من ربه بل ربه
الرقيب | عليه فهذه غفلة عقوبة . | | وسئل أبو عثمان : عن الغفلة ؟ فقال : إهمال ما
أمرت به ونسيان تواتر نعم الله | عندك . | | وقال بعضهم : الغفلة متابعة النفس على ما
تشتهيها . |